

ويرجع السبب في الحاق الدبابات ت - ٣٤ بالمشاة الى صغر عيار مدفعها (٨٥ مم) ، وصغر سرعتها (٥٠ كم/ساعة) ، وضعف تصفيحها (البرج ٢٠ - ٧٥ مم) ، وعدم تدرتها بالتالي على الاشتباك بمعارك الدبابات التصادمية المبنية على السرعة والتصفيح وعيار المدفع ومدى الرمايات . كما يرجع السبب أيضا الى الرغبة في زيادة قوة النار والصدمة لوحدات المشاة .

والتطور الجديد في سلاح المدرعات المصري هو وجود ١٠٠ دبابة برمائية خفيفة ب ت - ٧٦ (لواء) . ولقد فرض هذا التطور الاحتلال الاسرائيلي لسيناء ، ووقوف الجيش الاسرائيلي على الضفة الشرقية للقناة ، وضرورة عبور هذا المانع المائي في أية عملية هجومية محدودة أو واسعة . ومن المؤكد ان بوسع هذه الدبابات المشاركة في دعم العبور نفسه - في بعض المواقع التي تسمح بها الضفاف بالنزول الى الماء والصعود منه - كما يمكنها تدعيم رأس الجسر الذي يتم تشكيله من قبل موجات العبور الاولى سواء تم هذا العبور بالهليكوبتر أو عبر القناة بقوارب الاقتحام ، وتشكيل قوة ضاربة قادرة على توسيع رأس الجسر أو صد الهجمات المدرعة المعاكسة الرامية الى تطهيره وازالته ، ريثما يتم بناء الجسور العادية أو العائمة وعبور وحدات مدرعة للمشاركة في تنفيذ هذه المهمات .

ومن الملاحظ ان السلاح المدرع المصري - المسلح من الاتحاد السوفياتي - لا يضم وحدات من الدبابات الخفيفة المستخدمة في الاستطلاع نظرا لان التكتيك السوفياتي لا يستخدم مثل هذه لدبابات ويدعم وحدات الاستطلاع المؤلفة من وحدات مشاة ميكانيكية بدبابات متوسطة سريعة الحركة وقادرة على القتال عند اللزوم اذا ما فاجأتها دبابات العدو على عكس الدبابات الخفيفة التي لا يسمح لها تصفيحها أو عيار مدفعها بالاشتراك في معارك من هذا النوع .

ويمتاز السلاح المدرع المصري بوجود القانصات (المدافع ذاتية الحركة س يو - ١٠٠) وهي سلاح سريع الحركة قوي التسليح (عيار ١٠٠ مم) قادر على قنص الدبابات المعادية من مسافة بعيدة . ويستخدم التكتيك السوفياتي هذه القانصات في الهجوم لمرافقة الدبابات وخاصة دبابات ت - ٣٤ وحمايتها ويكون عادة في النسق الثاني للهجوم . كما يستخدم القانصات في الدفاع كسلاح فعال بعيد المدى ضد الدبابات يدعم المواقع الدفاعية والعقد الدفاعية المضادة للدبابات . ولقد كان لهذه القانصات أهمية كبيرة عندما كانت الدبابات مزودة بمدفع ٨٥ مم (ت - ٣٤) وكان ضروريا لمرافقة هذه الدبابات لقنص دبابات العدو المزودة بمدفع عيار أقل من ١٠٠ مم قبل أن تستطيع هذه الدبابات الاشتباك بالمعركة . ولا تزال للقانصات أهمية ملحوظة في القتال اذا كانت الدبابات المستخدمة من طراز ت - ٣٤ ، ولكن هذه الأهمية تنخفض عندما تكون الدبابات المستخدمة من طراز ت - ٦٢ ذات المدفع عيار ١١٥ او من طراز ت - ٥٤ او ت - ٥٥ ذات المدفع عيار ١٠٠ مم ، وخاصة بعد أن طور العدو الاسرائيلي دباباته وركب عليها مدافع عيار ١٠٥ مم .

ويؤمن سلاح المدرعات المصري حمايته الجوية المباشرة بالمدافع المضادة ذاتية الحركة زد. س. يو - ٢٣ - ٤ الرباعية (٢٣ مم) ، وزد. س. يو - ٥٧ - ٢ الثنائية (٥٧ مم) المركبة على هياكل دبابات . كما يؤمن الدعم الناري المدفعي بمدافع جي. س. يو - ١٥٢ (١٥٢ مم) المركبة على هياكل دبابات ج س - ٣ نظرا لقدرة هذه الأسلحة على مواكبة القطعات المدرعة ، والتحرك بسرعة لا تقل عن سرعة المدرعات وتؤمن عدم انفصال أسلحة الدعم عن دبابات الصدمة . ولكن هذا لا يمنع قطععات المدرعات من استخدام المدافع المقطورة المضادة للدبابات لحماية نفسها وخاصة في الدفاع ، كما لا